

لسان العرب

(صنا) الصَّنا والصَّناءُ الوَسَخُ وقيل الرَّمَادُ قال ثعلب يمدُّ وَيُقْمَرُ وَيُكْتَبُ بالياء والألف وكتابه بالألف أجود ويقال تَصَنَّى فلان إذا قعد عند القدر من شرهه يُكْتَبُّ وَيَشْوِي حتى يُصْبِه الصَّناء وفي حديث أبي قلابة قال إذا طال صناء الميت نُقِيَ بالأشنان إن شأؤوا .
(* قوله « إن شأؤوا » هكذا في الأصل وليست في النهاية) .

قال الأزهرى أَيْ درَنْهُ ووَسَخُهُ قال وروي صِنَاءٌ بالضاد والصواب صِنَاءٌ بالصاد وهو وَسَخُ النار والرماد الفراء أَخَذَتْ الشَّيْءَ بِصِنَايَتِهِ أَيْ أَخَذَتْهُ بِجَمِيعِهِ وَالسِّنُّ لُغَةٌ أَبُو عَمْرٍو الصَّئِيَّ شِعْبٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَقِيلَ الصَّئِيَّ حَسِيٌّ صَغِيرٌ لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ وَلَا يُؤْهِبُهُ لَهُ وَهُوَ تَصْغِيرُ صَنْوٍ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْدَيْدِيَّةُ أَنْبَغَ لَمْ تَنْبِغْ وَلَمْ تَكُ أَوْ لا وَكُنْتَ ضَنْبِيًّا بَيْنَ صُدَّيْنِ مَجْهَلًا وَيُقَالُ هُوَ شَقٌّ فِي الْجَبَلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّئِيَّ اللَّزِيمُ لِلْخِدْمَةِ وَالضَّئِيَّ الْمُعَرَّ بِدُ وَالصَّئِيَّ الْغَوْرُ .

(* قوله « الغور » هكذا في الأصل والذي في القاموس والتهذيب العود) الْخَسْيِسُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قَالَ وَالصَّئِيَّ الْمَاءُ الْقَلِيلُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالصَّئِيَّ الْحَجْرُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَجَمَعَهَا كَلَّهَا صَنْوٌ وَالصَّئِيَّ الْأَخُّ الشَّقِيقُ وَالْعَمُّ وَالابْنُ وَالْجَمْعُ أَصْنَاءٌ وَصَنْوَانٌ وَالْأُنْثَى صَنْوَةٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A عَمُّ الرَّجُلِ صَنْوٌ أَبِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَنْ أَصْلَهُمَا وَاحِدٌ قَالَ وَأَصْلُ الصَّئِيَّوِ إِنَّمَا هُوَ فِي النَّخْلِ قَالَ شَمْرٌ يَقَالُ فُلَانٌ صَنْوٌ فُلَانٌ أَيْ أَخُوهُ وَلَا يُسَمَّى صَنْوًا حَتَّى يَكُونَ مَعَهُ آخَرُ فَهَمَا حِينَئِذٍ صَنْوَانٌ وَكَلَّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَنْوٌ وَصَاحِبُهُ وَفِي حَدِيثِ الْعَدِيِّ سَاسُ صَنْوٌ أَبِي وَفِي رِوَايَةِ صَنْوِيٍّ وَالصَّئِيَّوِ الْمِثْلُ وَأَصْلُهُ أَنْ تَطْلُعَ نَخْلَتَانِ مِنْ عِرْقٍ وَاحِدٍ يَرِيدُ أَنْ أَصْلَ الْعَبَّاسِ وَأَصْلُ أَبِي وَاحِدٌ هُوَ مِثْلُ أَبِي أَوْ مِثْلِي وَجَمَعَهُ صَنْوَانٌ وَإِذَا كَانَتَا نَخْلَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ أَوْ أَكْثَرُ أَصْلُهُمَا وَاحِدٌ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَنْوٌ وَالْإِثْنَانِ صَنْوَانٌ وَالْجَمْعُ صَنْوَانٌ بَرَفَعِ النَّوْنُ وَحَكَى الزَّجَاجِيُّ فِيهِ صَنْوٌ بِصَمِّ الصَّادِ وَقَدْ يُقَالُ لِسَائِرِ الشَّجَرِ إِذَا تَشَابَهَ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا نَبَتَا الشَّجَرَتَانِ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا صَنْوٌ وَالْأُخْرَى وَرَكِبَتَانِ صَنْوَانٌ مُتَجَاوِرَتَانِ إِذَا تَقَارَبَتَا وَنَدَبَتَا مِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ وَرَوَى عَنِ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى صَنْوَانٌ وَغَيْرُ صَنْوَانٍ قَالَ الصَّئِيَّوَانُ الْمُجْتَمِعُ وَغَيْرُ الصَّئِيَّوَانِ الْمُتَفَرِّقُ وَقَالَ الصَّئِيَّوَانُ النَّخْلَتَانِ أَصْلُهُنَّ وَاحِدٌ قَالَ

والمصنّوانُ الذّخلتان والثلاثُ والخمسُ والستُ أَصلُهُنَّ واحدٌ وفروعُهُنَّ شتىٌ -
وغيرُ مصنّوانِ الفارِدةُ وقالَ أبو زيد هاتانِ نخلتانِ مصنّوانِ ونَخِيلُ مصنّوانُ
وأصنّاءُ ويقالُ للاثنينِ قِنّوانِ ومصنّوانِ وللجماعةِ قِنّوانُ ومصنّوانُ الفراءُ
الأصنّاءُ الأمثالُ والأصنّاءُ السابقون ابن الأعرابي الصنّوءةُ الفسيلةُ ابن بزرج
يقالُ للحفّارِ المُعطّلُ صنّوءٌ وجمعُهُ مصنّوانُ ويقالُ إذا احتفّرَ قدِ اصْطَنّى